

وعشرين عاماً اننا نحسن لغة من اللغات ونحن لانعرف منها الاكثات خلافاً بان يعرفون بعض الفاظ من لغة ويدعون الاحاطة بها ، والغالب ان حفرة الاب لامنس على طول مقامه في هذه البلاد ودراسته الليل والنهار كتب العرب لم يصل حتى الآن الى فهم اللغة العربية حق الفهم فضلاً عن ان يكتب فيها فمن اجل هذا لم يفهم ما نكتبه الا بواسطة المترجمين ونحن هذه العجالة بتقديم الشكر له على حسن ظنه بنا وثنائه على عنا في آخر مقالته ضارعين اليه سبحانه ان يعيننا على نافعاً نفتح به صفحاتنا للحق ولو كان علينا،
ورحم الله من اهدى الي عيوبي .

محمد كرد علي



مطبوعات حديثة

المرأة العربية

في جاهليتها واسلامها

تأليف السيد عبد الله العففي الجزء الاول طبع بمطبعة دار احياء الكتب

العربية بصر سنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٢١ م ص ٢٣٦

اجاد مؤلف هذا الكتاب في وصف المرأة العربية في عهد جاهليتها فذكر نصيبها من الوجود ومن ادبها ونفاذ لديها وعامة حياتها وفصاحتها وسماحة منطقها الى غير ذلك من جليل المباحث التي تجلت بها حالة المرأة العربية في الجاهلية والصدر الاول للاسلام بهبات متينة دلت على تمكن المؤلف من ادب العرب واضطلاع بموضوعه احسن اضطلاع وقد احسن في رد كل نقل لصاحبه وتفسير العويص من الفاظ اللغة سواء كان كلامه او كلام القدماء بجاء كتاب ادب ونحو بلانة يستفيد منه مطالعه اجمل الفوائد من اقرب الطرق وفق الله هذا العالم الى اتمام الاجزاء الباقية على هذا الطراز البديع في الوضع والطبع .

..

المجلة الهندسية

تلقينا بضعه اجزاء من هذه المجلة لسنتها الثانية وهي مجلة فنية هندسية شهرية تصدر بمصر مديجة بافلام لجنة من اكابر المهندسين المشهورين وقد تصفنا هذه الاجزاء فوجدناها حافلة بالمقالات الممتعة منها مقالة في قانون حركة المياه . مقالة في النقل الكهربائي ومقالة في الهاتف اللاسلكي ومقالة في فرقة المراحل البخارية ومقالة في ابطال المعلوم والتنون وخطاب شائق لرئيس جمعية المهندسين ومبحث المهندسين الاسلاميين للعلامة احمد تيمور باشا .

ولا حاجة الى بيان ما لهذا الفن من المكننة العالية في الشؤون المدنية وما يتوقف عليه من الاعمال العمرانية كتمخطيط المدن وانشاء الطرق والسكك الحديدية والتنوير بالكهربائية وتمير الاسواق والقصور والمطاحن والجسور وجو المياه واصلاح المناجم واستخراج المعادن والثان الزراعة والصناعة فمن ثني الثناء الطيب على الافاضل اصحاب هذه المجلة المفيدة ونود ان تكثرا مثالا في هذه البلاد المفتقرة اليها .

ونحس طلاب الهندسة وغيرهم من الراغبين في توسيع معارفهم على الاشتراك فيها للارتفاع بما تحويه من الفوائد الفنية ونتمنى لها الثبات والرواج . انيس سالم



سورية . ملتي الامم

لؤلفه القائد هنري ماميسيه ومعربه السيد نسيب شهاب

طبع بمطبعة العرقي بدمشق سنة ١٩٢٢ ص ٩٣

هذه رسالة في جغرافية سورية وثروتها الطبيعية ومواصلاتها ومناخها وآدابها وعاداتها واديانها وبعض مسائلها الاقتصادية كسألة اليد العاملة ورؤوس الاموال والمصارف وكلام على زراعة هذا القسم الذي وقع تحت الانتداب الافرنجي من سورية وعلى صناعته وتجارته وبيان الطرق التي تؤدي به الى الارتقاء في الزراعة والصناعات والتجارة الى غير ذلك وقد استند المؤلف الى اوثق المصادر الحديثة في ارقامه وبيان احكامه ولا سيما تقارير المهندسين والجيولوجيين والمستشارين الفنيين بالمفوضية العليا في بيروت

وفد جاء فيه انه اكتشفت في لبنان عدة آثار تدل على استخراج المستحجزات النباتية .
لا تزال تحت الدراسة والتجربة لان منها الجيد ومنها دون ذلك والمعادن التي تستخرج
الذكر هي في قضاء جزين والمديرج على مسافة خمسة كيلو مترات من محطة المريجيات
وفي كفر سلول في سلسلة جبل الكنيسة وفي عين طورا قرب مضيق زحلة و يستطاع
صنع قيرميد من المستحجزات النباتية بواسطة الكربون المائي الازج الموجود على الضفة
الشمالية من نهر الليطاني في مناجم الصخور وقال انه اذا خلطت اجمار الحجر في البرموك
بالقحم يستطاع الاهلون استخدامه لابقاد المواقد وسيفي دمر على مقربة من دمشق حمر
يمكن استخراجها ومعدن الحجر في حاصبيا يصدر كميات وافرة بنفقات قليلة . والحديد الفاخر
كثير في سورية ولا سيما في لبنان وجبال النصيرية وجهات اسكندرونه ومن الممكن
اكتشاف يتابع زيت البترول في بعض الاماكن وكثير من الاسفلت في ضواحي
اللاذقية والجيبص كثير في ضواحي حلب وطرابلس ولوازم البناء والبور المتحجر
كثير وفاخر في لبنان خاصة وكذلك الحجارة المعدة للبناء ويكثر الرخام الاحمر والابيض
والاصفر والوردي اللون في شمالي سورية واسفح دمشق ويستخرج الملح المعدني في
جهات سبكة (؟) ومنطقة تدمر ويكثر الخاس في قضاء كسروان واللاذقية والزريق
قرب صوفر والزيت المعدني في قضاء كسروان ويكثر في الاسكندرونه وكسروان الخاس
والحديد والمنيسيا والكحل والتوتيا والاسفلت وزيت البترول والذهب والفضة
والرصاص والحجر الرصاصي (والكروم والبراست) .

والرسالة مفيدة في بابها الا ان المغرب قد التفتت عليه اسما بعض المواقع والمدن
فوضعها على علاتها محرفة عن اصلها ووقعت اغلاط كثيرة في اللفظ والتركيب . وكنا
نود لو دفعت امثال هذه المترجمات الى اناس واقفين على اسرار اللغة عارفين بهتمذيب
الاغلاط الشائنة فان ما يدون يجب ان يكون في الجملة عاريا عن الشوائب قريبا من مناهج
الفصحاء والبلغاء حرصا على اللغة وضنا بالآداب .
محمد كرد علي

